العدد 2342 - السنة الثامنة
الخميس 6 ربيع الأول 1437 - الموافق 17 ديسمبر 2015
Thursday 17 December 2015 - No.2342 - 8th Year

واشنطن: التحالف الجديد بقيادة السعودية يتوافق مع آرائنا

عسيري: دخول إيران لـ «التحالف الإسلامي» رهن بوقف عدوانها

جوش إرنست المتحدث باسم البيت الأبيض

العميد ركن أحمد عسيري

الرياض – واشنطن – «وكالات»: أوضح العميد ركن أحمد عسيري مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي المشتركة، أن انضمام إيران إلى التحالف الإسلامي العسكري الذي أعلنت السعودية إنشاءه مؤخرا، مرهون بوقف أعمال طهران العدوانية عن الدول العربية والإسلامية ودعمها للإرهاب.

وجاءت تصريحات عسيري الصحفية على هامش مرافقته لوفد الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد ووزير الدفاع السعودي للقاهرة أمس الثلاثاء، حسب ما نقلته صحيفة «الرياض».

وقال عسيري: «نحن الآن نتحدث عن عمليات لمكافحة الإرهاب، وإذا كانت إيران تنوي أن تنضم إلى هذا التحالف فعليها أن تكف أذاها عن سوريا واليمن، وكذلك أن تكف عن أعمالها التي تدعم الإرهاب في لبنان والعراق».

وتابع: «هذه كلها مليشيات إرهابية أوجدتها إيران»، معتبرا أن «أول خطوة على إيران القيام بها قبل الانضمام إلى التحالف هو أن تكف أذاها عن الدول العربية والإسلامية».

من جانب آخر رحبت واشنطن بقرار تشكيل تحالف دولي إسلامي لمكافحة الإرهاب تقوده المملكة العربية السعودية، ويضم 34 دولة عربية وإسلامية.

فقد رحب البيت الأبيض بالتحالف الجديد، مؤكداً أن كل الجهود مطلوبة لمواجهة الإرهاب والتطرف.

وقال جوش إرنست، المتحدث باسم البيت الأبيض: «نحن بالطبع نرحب بهذه الخطوة من جانب المسؤولين السعوديين، ونؤمن بأن هناك كثيرا من الخطوات والجهود التي يجب القيام بها فيما يتعلق بمكافحة داعش، وبصفة خاصة مواجهة الأفكار والأيديولوجيات التي ينشرها داعش على الإنترنت».

وأضاف إرنست خلال المؤتمر الصحافي للبيت الأبيض، الثلاثاء، أن «السعودية تقوم بدور مهم في مجال مكافحة داعش ومكافحة أفكاره على الإنترنت، وقد أوضح المسؤولون السعوديون أن هذا التحالف الإسلامي ليس بديلا للتحالف الدولي التي يضم 65 دولة تحت قيادة الولايات المتحدة الأميركية».

وكان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، قال إن التحالف الإسلامي الذي أعلنت السعودية تشكيله لمكافحة الإرهاب سيتبادل المعلومات والتدريب، وسيقوم بالتجهيز، ويرسل قوات إذا لزم الأمر لقتال متشددين مثل تنظيمي «داعش» و«القاعدة».

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر للصحافيين في قاعدة «انغرليك» التركية: «إننا نتطلع لمعرفة المزيد عما في أذهان القادة السعوديين حول هذا التحالف».

وأضاف: «بشكل عام يبدو هذا التحالف متماشياً مع ما كنا نحث قادة الدول العربية السنية على القيام به، وهي مشاركة أكبر في حملة مكافحة تنظيم داعش».

وأوضح وزير الدفاع الأميركي أن أوباما أعطى أوامره للقادة العسكريين وأعضاء مجلس الأمن القومي الأميركي باتخاذ خطوات متسارعة في الحملة ضد «داعش»، والسير في كل الطرق التي يمكن اتخاذها لتسريع هزيمة «داعش»، وابتكار سبل جديدة لمهاجمة التنظيم، وتوسيع التحالف الدولي.

وحول المساهمة التي تطالب بها الولايات المتحدة من الشركاء والدول الأعضاء في التحالف، قال كارتر: «هناك أنواع كثيرة من المساهمات التي يمكن للدول الأعضاء في الائتلاف تقديمها في الحملة الجوية، ويمكن أن تكون تقديم طائرات هجومية، أو تقديم الدعم مثل الناقلات، وطائرات النقل، وتقديم المشورة للسيطرة على الحدود. ونحن نبحث عن المساهمات التي تعتمد على نقاط القوة المميزة لكل بلد على حدة».

وأضاف كارتر أن «بعض دول الخليج يمكن أن تقدم إسهامات مهمة لتشجيع ومساعدة المجتمعات السنية الواقعة تحت سيطرة داعش لمقاومة التنظيم، وهو أمر يصعب على الدول الأخرى القيام به»، وقد قدمنا لدول الخليج بعض الأفكار المحددة، وقدمت لهم بعض المقترحات حول الأشياء التي يمكن أن تشكل إسهاما. وقد ناقشت هذا الأمر في اجتماع مجلس الأمن القومي الأميركي، وأرسلت سؤالي إلى وزراء الدفاع في الدول الخليجية حول مقترحاتهم للمساهمة في الحملة العسكرية».

كما رحبت الخارجية الأميركية بإعلان السعودية تشكيل التحالف لمكافحة الإرهاب وما يقدمه التحالف من مساهمة عسكرية وغير عسكرية في مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي، الثلاثاء، إن التحالف العسكري الإسلامي بقيادة السعودية والمؤلف من 34 دولة لمحاربة المتطرفين يتوافق مع الجهود التي تدعو واشنطن حلفاءها في المنطقة لبذلها منذ فترة.

وقال المتحدث للصحافيين إن الولايات المتحدة تحتاج لتعرف أكثر عن التحالف الذي أعلنته السعودية، لكنه أكد أن بلاده ترحب بأي تكليف للجهود ضد «داعش».

بغداد تدعو أنقرة إلى سحب كامل قواتها من العراق

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد – «وكالات»: طالبت الحكومة العراقية، الثلاثاء، تركيا بسحب «كامل» القوات التي نشرتها في العراق دون موافقة بغداد، لتعبر بذلك عن عدم رضاها على الانسحاب الجزئي لهذه القوات الذي تم الاثنين.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، حيدر العبادي، بأن «مجلس الوزراء ناقش الأزمة مع تركيا، وجدد موقفه الثابت بضرورة استجابة الجارة تركيا لطلب العراق بالانسحاب الكامل من الأراضي العراقية واحترام سيادته الوطنية».

ويأتي الموقف العراقي بعد يوم واحد من سحب تركيا لجزء من قواتها العسكرية من معسكر بعشيقة قرب الموصل باتجاه شمال البلاد.

ولم يعرف حتى الآن بالتحديد عدد الدبابات ولا عدد الجنود الذين أرسلتهم أنقرة إلى المعسكر الأسبوع الماضي، لكنها أكدت أن الهدف من إرسال هذه القوة حماية مدربين أتراك يعملون على تدريب قوات عراقية تستعد لقتال تنظيم «داعش».

وأثار هذا الانتشار التركي توترا حادا مع الحكومة العراقية التي طالبت بانسحاب القوات التركية، ورفعت الجمعة رسالة احتجاج إلى مجلس الأمن.

وكان مسؤول تركي رفيع قد أعلن، الأسبوع الماضي، أن 20 دبابة مع ما بين 150 إلى 300 جندي نشروا لحماية المدربين الأتراك في قاعدة بعشيقة العسكرية قرب مدينة الموصل التي يسيطر عليها «داعش» منذ يونيو 2014.

وتقوم كتيبة تركية منذ بضعة أشهر هناك بتدريب قوات الحكومة الإقليمية لكردستان العراق، البيشمركة، ومتطوعين عراقيين يرغبون في قتال التنظيم.

رصد أكثر من 50 خرقاً من جانب الانقلابيين في تعز ومأرب والجوف والضالع والبيضاء

اليمن: يوم ثانٍ من المفاوضات والميليشيات تنتهك الهدنة

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية

بان كي مون

عدن – «وكالات»: شابت أجواء إيجابية مفاوضات وفد الشرعية اليمنية والمتمردين في سويسرا.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، شدد في بداية اجتماعه بالوفدين على أن الحل الوحيد للأزمة في اليمن هو الحل السياسي، مناشداً أطراف النزاع بإيقاف العنف.

وبينما تتواصل المفاوضات السياسية في سويسرا، نقلت المقاومة الشعبية أكثر من خرق للهدنة من قبل ميليشيات الحوثي، حيث قام المتمردون بهجوم كبير على لواء النصر التابع للجيش الوطني في مديرية خب والشعف في الجوف، كما قام المتمردون بتعزيزات عسكرية كبيرة استعداداً لاقتحام مدينة تعز من الجهة الشرقية بعد قصف شديد تعرضت له أحياؤها، ما أدى لمقتل 7 مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال.

كما تعرضت مواقع المقاومة والجيش في حي العسكري بتعز لهجوم مباغت من قبل الانقلابيين. يذكر أن المتمردين خرقوا الهدنة في ساعاتها الأولى منذ إعلانها.

فالمتمردون مستمرون بخرقهم للهدنة المعلنة في جميع الجبهات، ضاربين بتلك الالتزامات التي قطعوها للأمم المتحدة عرض الحائط، ومعرضين مباحثات السلام في سويسرا للخطر.

■ بان كي مون: الحوار هو السبيل الوحيد لحل أزمة اليمن
■ تبادل أسرى بين الميليشيات والمقاومة

فقد أكدت مصادر ميدانية يمنية مختلفة رصدها لأكثر من 50 خرقاً من جانب الانقلابيين في تعز ومأرب والجوف والضالع والبيضاء، وذلك منذ بدء سريانها ظهر الثلاثاء.

هذا ومازالت مدينة تعز تعيش حصاراً خانقاً وعمليات قنص يتعرض لها المدنيون في مداخل المدينة، حيث بات السكان يتعرضون لخطر الموت مع كل يوم يخرجون فيه بحثاً عن الطعام والماء. قصة المعابر التي تسيطر عليها ميليشيات المخلوع صالح في مداخل تعز يصفها أبناء المحافظة بأنها أشد من معابر الاحتلال الإسرائيلي، لما يلاقونه في تعز من قتل ممنهج وتعذيب وإهانة مفرطة.

من جانب آخر رحّب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ببدء محادثات السلام اليمنية في جنيف برعاية المبعوث الخاص إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

واعتبر بان كي مون في بيان أن الحوار السلمي والشامل هو السبيل الوحيد لإنهاء المعاناة وإعادة بناء الثقة بعد أشهر من الحرب.

كما حث أطراف النزاع في اليمن على الانخراط في محادثات السلام بشكل بناء لوضع حد لمعاناة الشعب اليمني وتحسين حياتهم اليومية.

وكانت محادثات السلام بين الأطراف اليمنية قد بدأت تحت إشراف الأمم المتحدة صباح الثلاثاء في سويسرا، كما أعلن الناطق باسم المنظمة الدولية، أحمد فوزي.

وقال فوزي: «أؤكد أن المحادثات حول اليمن بدأت في سويسرا، وهي مشاورات تجري برئاسة الأمم المتحدة، بهدف إرساء وقف إطلاق نار دائم».

من جانب آخر أكدت مصادر انطلاق عملية تبادل لمئات الأسرى في منطقة يافع شمال لحج، بين المقاومة الشعبية والميليشيات عبر وساطة قبلية، وتشمل عملية التبادل 370 عنصراً من الميليشيات، و285 من المقاومة.

وقال مصدر في المقاومة اليمنية لـ «عدن الغد» إن 370 من أسرى ميليشيات الحوثي نقلوا على متن حافلات صباح الأربعاء صوب منطقة الحد بيافع، ورافق عدد من الأطقم العسكرية التابعة للمقاومة هذه الحافلات.

وبحسب المصدر فان نقل أسرى ميليشيات الحوثي يأتي ضمن خطة تبادل أسرى كاملة ونهائية ستسلم على إثرها الميليشيات كافة الأسرى الجنوبيين لديها في حين ستسلم المقاومة ما لديها من أسرى وهو ما يعني إغلاق ملف الأسرى بشكل كامل.

يأتي هذا في موازاة استمرار المحادثات المباشرة بين وفدي الحكومة والميليشيات لليوم الثاني في سويسرا وسط تعتيم إعلامي بشأن مجرياتها.

هذه المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة تسعى إلى إقامة وقف دائم لإطلاق النار في اليمن لتمهيد الطريق للتوصل إلى عملية انتقال سياسي سلمية ومنظمة.

وعملية تبادل الأسرى، بحسب مصادر المقاومة في عدن، تمت بعد مفاوضات قادها قبليون استغرقت عدة أسابيع، حيث يتوقع أن يتم تبادل الأسرى في منطقة يافع شمال محافظة لحج على الحدود مع محافظة البيضاء.

الأسرى الذين سيتم تبادلهم هم من المقاتلين في صفوف المقاومة والميليشيات، وبينهم قيادات ميدانية. والعشرات تم تبادلهم سابقاً بين الطرفين بعد تحرير عدن بأسابيع.

يذكر أن محادثات سويسرا بين فريقي الحكومة الشرعية والانقلابيين تركز أيضاً على بحث ملف إطلاق سراح المعتقلين في سجون الميليشيات، وعلى الأخص وزير الدفاع غير المشمول في هذه الصفقة.

ولا توجد أرقام معلنة عن إجمالي عدد الأسرى بين الطرفين بسبب تشتت مجاميع الأسرى لدى المقاومة والميليشيات على مستوى المحافظات، لكن تقريبياً يتركز معظم أسرى الميليشيات في محافظتي تعز ومأرب، حيث كشف سابقاً عن أسر المقاومة لأكثر من 1800 عنصر من الميليشيات.

فيما يقبع في سجون الميليشيات ما يقارب 5000 معتقل من السياسيين وعناصر المقاومة والأكاديميين والصحافيين والمواطنين العاديين، ومعظمهم من تعز والحديدة وإب والبيضاء وصنعاء وعمران، إضافة إلى المحافظات الجنوبية.

وزير الدفاع الأمريكي يصل العراق في زيارة مفاجئة

بغداد – «وكالات»: وصل وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر، إلى العاصمة العراقية، بغداد، الأربعاء، لإجراء محادثات مع قادة عسكريين أميركيين وبحث سبل تكثيف الحرب على تنظيم «داعش».

وكان كارتر قد قال في مستهل جولته بمنطقة الشرق الأوسط إنه سيتحدث إلى القادة «للاطلاع على آخر قراءة لهم للوضع على أرض المعركة وكذلك رأيهم بشأن السبل التي يمكننا من خلالها تسريع الحملة لهزيمة داعش».

كما صرح بان جولته تهدف إلى مناشدة حلفاء الولايات المتحدة تقديم مساهمات أكبر في الحملة العسكرية على التنظيم.

وتأتي جولة الوزير الأميركي وسط إشارات متنامية على خطوات تتخذها الولايات المتحدة لتكثيف حملتها العسكرية على التنظيم الذي أعلن مسؤوليته عن هجمات في الغرب مثل تفجيرات وعمليات إطلاق نار أودت بحياة 130 شخصا في العاصمة الفرنسية باريس الشهر الماضي.

وأعلنت الولايات المتحدة هذا الشهر خططا لإرسال فرق عسكرية أميركية خاصة إلى العراق لتنفيذ مداهمات ضد «داعش» هناك.

وقالت واشنطن إنها ترغب في نشر مستشارين وطائرات هليكوبتر هجومية لمساعدة قوات الأمن العراقية في انتزاع السيطرة من التنظيم على مدينة الرمادي.